وصارت أباريق المدام بينهم * تقهقه من فرط المسرة بالضحك
وغناهم وشادٍ أغن فزادهم * سرورا بشنجير رائق حسن السبك
تلعب فيهم بالمدام تلعبا * كما تلعب الأمواج في البحر بالفلك
وقد جعلوا قول العراقي حجة * ولم يرجعوا فيها إلى مذهب المكي
فهم يغنم اللذات قبل فواتها * ودعني من قول ابن حجر فقاتبك
وإني لأصبو والخلاعة مذهبي * فأجمع ما بين الخلاعة والنسك

وقال عبد الحي السليمي المعروف بطرز الريحان

نفس أمانيها تعللها * تغلها تارة وتنهلها
ولو عتب في الفؤاد أصعب ما * يذيب صلد الحجار أسهلها
غداة بانوا فلا وربك ما * ظننتني في الركاب أثقلها
رفقا بها حادي المطي ففي * خلب فؤادي تدوس أرجلها
وفي سبيل الغرام لي كبد * تبيت أيدي النوى تململها
تعلة للمنون قائدة * آخرها كاذب وأولها
أسامر النجم ابتغي قصرا * لليلي والجوى يطولها
وليت ساجي اللحظ يرحم من * يبيت من أجله يدللها
أالله في ذمة أضعت وفي * حشاشة ملها معللها
أما وجفنيك والفتور وما * أورث جسمي ضنى تذبلها
وأسهم قد أراشها حور * لتقصد حب القلوب أنصلها
لمهجتي في هواك تكبر ان * يصدقها ما تقول عذلها
إلام تقضي وفي الحشى حرق * لا تستطيع الجبال تحملها
صبابة إن أردت أحملها * إليك ذل الهوى يفصلها
أجم بالله مذ أراك فقد * أعجز عن كلمة أحصلها
ومنطق فيك من بلاغته * يعيد سحبان وهو باقلها
وهذه حالة الكئيب ولو * جحدتها ما أظن تجهلها
تركتني واستعضت عني من * أخف ألفاظه أثاقلها
أعدمني الله في الهوى فئة * تناك عن وصلتي تقولها
هم أشربوا طبعك القساوة هل * أراك يوما باللطف تبدلها

أما

Copyright © King Saud University